



لبنان: انفجارات مرفأ بيروت

تقرير الحالة رقم 2

اعتبارًا من 7 أغسطس/آب 2020

تم إعداد هذا التقرير من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني. ويغطي الفترة من 5 إلى 7 أغسطس/آب 2020.

أبرز النقاط

- قُتل أكثر من 157 شخصًا، وأصيب ما يقدر بنحو 5000 شخص في تفجيرات ميناء بيروت. ولا يزال أكثر من 150 شخصًا في عداد المفقودين.
- تعرضت ثلاثة مستشفيات على الأقل و12 مركزًا للرعاية الصحية الأولية لأضرار بالغة، أو أصبحت غير صالحة للعمل جزئيًا أو كليًا.
- تم نشر فرق الطوارئ الطبية في بيروت لدعم الاستجابة الطبية المستمرة.
- تم نشر فريق الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق لدعم عمليات الاستجابة.
- تقييمات المأوى في حالات الطوارئ جارية، ويتم التخطيط لتقييم حالة الإمدادات الغذائية ووظائف السوق/إمكانية الوصول.
- تنتظر الأمم المتحدة وشركاؤها إلى تعديل الشبكات اللوجستية لضمان استمرار العمليات.
- خصصت الأمم المتحدة 15 مليون دولار لدعم عمليات الاستجابة للطوارئ.
- كما قدم المانحون العديد من التبرعات المالية والعينية.



Map Sources: Google, OCHA, MapAction, SDATL, SkySat, UNCS.
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Map created 6 August 2020.

+150 **+5,000** **+157**

عدد المفقودين المبلغ عنهم

عدد المصابين المبلغ عنهم

عدد الوفيات المبلغ عنهم

لمحة عامة عن الحالة

في 4 أغسطس/آب، قرابة الساعة 6 مساءً (بالتوقيت المحلي)، انفجر مستودع في مرفأ بيروت يحتوي على كميات كبيرة من نترات الأمونيوم. بعد انفجار أولي، تسبب انفجار لاحق في أضرار واسعة النطاق، مع ورود أنباء عن وقوع أضرار على بعد أكثر من 20 كيلومترًا من منطقة الميناء. وبحسب ما ورد، أطلقت الانفجارات والحرائق التي تلت ذلك مواد سامة في البيئة.

وفي 5 أغسطس/آب، أعلنت الحكومة اللبنانية حالة الطوارئ لمدة أسبوعين في بيروت. ومن بين الأحياء الأكثر تضررًا الأشرفية ووسط المدينة والجميزة والمرفأ ومار مخايل.

تم إعادة توجيه جميع الواردات والصادرات إلى مرفأ طرابلس، على بعد حوالي 85 كيلومترًا شمال بيروت. ومن المتوقع أن يظل مرفأ بيروت غير صالح للعمل لمدة شهر على الأقل، في انتظار الإصلاحات وإزالة الأنقاض وتصاريح السلامة.

تشير التقييمات الأولية إلى أن ما لا يقل عن 12 مركزاً للرعاية الصحية الأولية تضررت بشدة. وأصبحت ثلاث مستشفيات على الأقل غير صالحة للعمل جزئياً أو كلياً. وتعرضت 120 مدرسة أخرى، يستخدمها 55000 طفل لبناني وغير لبناني، لأضرار مختلفة. يجري الشركاء في المجال الإنساني مزيداً من تقييمات الأضرار، بالتنسيق الوثيق مع السلطات الحكومية ذات الصلة.

في 6 أغسطس/آب، تم تسجيل ما مجموعه 255 حالة كوفيد-19 جديدة، وهو رقم قياسي جديد بالنسبة للبنان. تسببت حالة الطوارئ في بيروت في تخفيف العديد من الإجراءات الاحترازية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، مما زاد من احتمالات معدلات انتقال أعلى وعدد كبير من الحالات في الأسابيع المقبلة. دمرت الانفجارات ما يقدر بنحو 120 ألف طن متري من مخزونات الغذاء، بما في ذلك القمح وفول الصويا والأغذية الأساسية الأخرى. كما لحقت أضرار جسيمة بصوامع الحبوب في الميناء من جراء الانفجارات. تم تخزين ما يقرب من 85 في المائة من الحبوب في لبنان في السابق في الميناء. وتشير التقديرات الحالية إلى أنه، بمعدلات الاستهلاك المنتظمة، سيكفي إمداد الحبوب المتبقي في البلاد لمدة 4-6 أسابيع.

تأتي التفجيرات بينما يواجه لبنان أزمة متعددة الأوجه. ففي الأشهر الأخيرة، أدى الانكماش الاقتصادي وتزايد الفقر وارتفاع الأسعار إلى تفاقم الاحتياجات بين المجتمعات اللبنانية وغير اللبنانية، بما في ذلك أعداد كبيرة من اللاجئين في لبنان. وتسببت زيادة انتقال فيروس كوفيد-19 إلى إجهاد الأنظمة الصحية في البلاد. هذا وتستمر التوترات الاجتماعية في التصاعد في أجزاء كثيرة من البلاد.

الاستجابة الإنسانية

وتُبذل الجهود لدعم الاستجابة الجارية بقيادة الحكومة للانفجارات، بما في ذلك عمليات البحث والإنقاذ. وقد وصلت فرق البحث والإنقاذ الوطنية والدولية وخبراء إدارة الكوارث لدعم جهود الطوارئ الجارية. وتم نشر فريق الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق (UNDAC) للمساعدة في تنسيق عمليات الاستجابة وسينضم إليه قريباً الشركاء التشغيليين الدوليين. وقد وصلت المجموعة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ (INSARAG) وفرق البحث والإنقاذ الحضورية (USAR) من أكثر من 13 دولة إلى البلاد لدعم عمليات البحث والإنقاذ.

يقوم العاملون في المجال الإنساني بجمع البيانات المتاحة لتقييم الوضع والاحتياجات عبر المناطق المتضررة. ويقوم المتطوعون بتنظيف الشوارع وإزالة الأنقاض منها كجزء من عملية تنظيف أوسع. وأرسل الكثير من المانحين إمدادات الإغاثة والفرق الطبية المتنقلة والمستشفيات الميدانية لدعم الاستجابة الطبية.

أطلقت الأمم المتحدة 15 مليون دولار لدعم عمليات الطوارئ الجارية. وأطلق منسق الإغاثة في حالات الطوارئ 6 ملايين دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF) لدعم رعاية الإصابات وغيرها من أشكال الدعم العاجل للمستشفيات وإصلاح المنازل المتضررة والمتطلبات اللوجستية. كما أطلق المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة 9 ملايين دولار من صندوق لبنان الإنساني (LHF) لدعم الجهود الجارية. سيساعد التمويل في تلبية الاحتياجات الصحية الأولية وتوفير المساعدة الغذائية ودعم المياه والصرف الصحي والنظافة وحماية السكان الأكثر ضعفاً.

اعتباراً من 7 أغسطس/آب، تم الإعلان عن المساهمة المالية من قبل أستراليا (1.4 مليون دولار أمريكي)، وكندا (5 ملايين دولار كندي)، والدنمارك (1.6 مليون يورو)، والاتحاد الأوروبي (33 مليون يورو)، والمجر (مليون يورو)، والنرويج (2.74 مليون دولار) والهلال الأحمر الإماراتي (10 ملايين درهم)، والمملكة المتحدة (6.6 مليون دولار) والولايات المتحدة (15 مليون دولار).

بالإضافة إلى ذلك، تم الإعلان عن الدعم التشغيلي والمساعدة العينية من قبل العديد من البلدان، بما في ذلك: الجزائر (الموظفون والمعدات)، قبرص (المروحيات والموظفون)، جمهورية التشيك (الموظفون)، الدنمارك (المعدات)، مصر (المستشفى الميداني)، الاتحاد الأوروبي (طائرات الهليكوبتر، الموظفون والمعدات)، فرنسا (المستشفى الميداني والموظفون)، ألمانيا (الموظفون)، اليونان (الموظفون والمعدات)، العراق (الموظفون والمعدات)، إيطاليا (المعدات)،

الأردن (المستشفى الميداني)، الكويت (المعدات)، المغرب (المستشفى الميداني والموظفون)، هولندا (الموظفون)، بولندا (المستشفى الميداني)، روسيا (المستشفى الميداني والموظفون)، قطر (المعدات والأفراد)، المملكة العربية السعودية (الموظفون)، تونس (المعدات والموظفون)، تركيا (الموظفون والمعدات)، الإمارات العربية المتحدة (المعدات) والولايات المتحدة (المعدات).

الصحة

الاحتياجات:

- تستمر المرافق الطبية والمستشفيات الميدانية في علاج آلاف المرضى من الصدمات والحروق.
- تستمر التقييمات للأضرار التي لحقت بالمرافق الصحية المتضررة. وتشير تقارير اليونيسف إلى تضرر ما لا يقل عن 12 مرفقاً من مرافق الرعاية الصحية ومراكز الأمومة والتحصين والموليد في بيروت. خدمت هذه التسهيلات 120,000 شخص سابقاً.
- دمرت الانفجارات عشر حاويات من معدات الحماية الشخصية، والتي لا تزال ضرورية للمستجيبين الأوائل وللوقاية من كوفيد-19.

الاستجابة:

- حشد الصليب الأحمر اللبناني ما يصل إلى 75 سيارة إسعاف و375 من فرق الطوارئ الطبية والموظفين في بيروت لمساعدة مراكز نقل الدم الأكثر ضعفاً والنشطة في جميع أنحاء البلاد (على سبيل المثال، أنطلياس، جونيه، النبطية، صيدا، سبيرز، طرابلس وزحلة).
- قدمت منظمة الصحة العالمية إمدادات علاجية للصدمات والجراحة لعشرة مستشفيات كبرى، تحتوي على الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية اللازمة لدعم التدخلات في مجال الصدمات على الفور في المستشفيات المحلية، لتغطية أكثر من 1000 تدخل لعلاج الصدمات و1000 تدخل جراحي.
- يتم نشر فرق الطوارئ الطبية بشكل تدريجي في بيروت بتنسيق من وزارة الصحة العامة وبدعم من منظمة الصحة العالمية.
- تم نقل 24 طفلاً، من بينهم تسعة أطفال حديثي الولادة، من المرضى المقيمين في وحدة حديثي الولادة في مستشفى الكرنيتينا الحكومي الذي أصيب بأضرار بالغة، إلى مستشفى لديها قدرات وحدة العناية المركزة بدعم من القوات المسلحة اللبنانية. وللأسف، مات مولود جديد.
- كإجراء احترازي، ستدعم اليونيسف لقاحات الكزاز للمصابين قبل التدخل الطبي. وستعمل أيضاً مع الشركاء الصحيين لسد الفجوات في مخزون معدات الوقاية الشخصية، بما في ذلك تلك التي دُمرت في الميناء.
- تعمل منظمة الصحة العالمية مع مركزها الإقليمي للعمل البيئي لاستكشاف إنشاء مراكز مراقبة جودة الهواء. وتعمل منظمة الصحة العالمية والجامعة الأمريكية في بيروت على إرشادات عامة حول تجنب التعرض للعوامل البيئية.

الثغرات والقيود:

- تشير التقييمات الأولية إلى أن مستودعات وزارة الصحة العامة في الكرنيتينا، التي تقع على بعد أقل من 3 كيلومترات من موقع الانفجار، تعرضت لأضرار هيكلية. منظمة الصحة العالمية واليونيسف دعمت نقل أدوية الحالات الحادة والمزمنة من المستودعات إلى مرافق التخزين الأخرى.
- دمرت الانفجارات خمسة من أصل سبع غرف تبريد للقاحات تدعمها اليونيسف. وتم نقل جميع اللقاحات على الفور إلى غرفتي التبريد المتضررتين جزئياً ولكنهما تعملان في الميناء، مما أنقذ أكثر من 90 في المائة من المخزون.
- من الأولويات الرئيسية للشركاء الصحيين نقل اللقاحات ومعدات سلسلة التبريد والأدوية من المستودع المتضرر. وبناءً على تقييم وزارة الصحة العامة، ستدعم اليونيسف إعادة تأهيل غرفة التبريد في المستودع المركزي لوزارة الصحة العامة وغرفتي تبريد في منطقتي راشيا وزحلة.

المأوى

الاحتياجات:

- كجزء من الاستجابة الأولية، يقوم مركز مصادر التعلم بتنسيق تقييمات المأوى في حالات الطوارئ مع شركاء القطاع الآخرين. تم تحديد العديد من المناطق ذات الأولوية في منطقتي بيروت وجبل لبنان بالتنسيق مع السلطات الحكومية.
- ستدعم المفوضية إجراء تقييم سريع لاحتياجات المأوى الإنساني، مع إعطاء الأولوية للمناطق الأكثر تضرراً، وتعبئة مواد الوقاية من الطقس في حالات الطوارئ ودعم جهود الإصلاح وإعادة التأهيل.
- ستجري وحدة إدارة مخاطر الكوارث في مكتب رئيس الوزراء ونقابة المهندسين والمعماريين مع موئل الأمم المتحدة تقييمات لاحقة، حسب الاقتضاء.

الاستجابة:

- يقوم الصليب الأحمر اللبناني بفتح العديد من الملاجئ المؤقتة الجاهزة لاستقبال 1000 أسرة خلال الـ 72 ساعة القادمة. كما ستزود الأسر المتضررة بالوجبات ومجموعات النظافة الشخصية وجميع الاحتياجات الأساسية.
- تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتعبئة مخزون داخل البلد يتضمن مجموعات المأوى والأغطية البلاستيكية والخيام ومواد الإغاثة الأساسية لتوزيعها واستخدامها على الفور.
- تستمر عمليات إزالة الأنقاض عبر المناطق المتضررة لتسهيل عودة السكان إلى ديارهم.

الأمن الغذائي

الاحتياجات:

- وسط تزايد معدلات البطالة وتخفيض الرواتب، أصبح العديد من المتضررين من التفجيرات أكثر عرضة للخطر.
- ويقدر أن مليون شخص في لبنان يعيشون تحت خط الفقر.
- طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية دعم توفير طرود الغذاء للأسر الضعيفة.
- وسيكون تقييم حالة الإمدادات الغذائية في بيروت ووظائف السوق/إمكانية الوصول جزءاً من التقييم السريع للاحتياجات متعددة القطاعات.

الاستجابة:

- وأفيد بأن جميع موردي برنامج الأغذية العالمي يعملون ولديهم مخزون متاح لمدة شهرين.
- وقد خصص برنامج الأغذية العالمي 5000 طرد غذائي إضافي للأسر المتضررة من الانفجارات. كل طرد يكفي لإطعام عائلة مكونة من خمسة أفراد لمدة شهر واحد.
- ومن المقرر أن تصل ثلاث رحلات شحن في الأيام المقبلة محملة بمواد غذائية إضافية.
- تم تحديد المنظمات غير الحكومية المحلية الموجودة بالفعل على الأرض لتقديم الدعم في توفير الطرود أو الوجبات الساخنة. ويُخطط مركز مصادر التعلم لمساعدة 1000 أسرة بتوزيع المواد الغذائية الأساسية على شكل مساعدات نقدية وقسائم.
- يعمل خمسة عشر شريكاً في قطاع سبل العيش/الاستقرار الاجتماعي على تعديل البرامج الجارية لاستيعاب الاحتياجات الجديدة، بما في ذلك إعادة تأهيل المنازل وتوزيع الغذاء والمياه.
- الخطط جارية لتوسيع المساعدة النقدية للأسر المتضررة.

الاحتياجات:

- يُعد دعم الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي وخدمات الحماية الأخرى من مجالات التدخل البالغة الأهمية في حالة الطوارئ الحالية.
- لا يزال العمال المهاجرون من بين أكثر السكان ضعفاً. وذكرت السفارة والقنصليات أن أربعة مهاجرين لقوا مصرعهم في الانفجارات وأصيب 128 آخرون على الأقل. ولا يزال شخصان في عداد المفقودين.

الاستجابة:

- مراكز الاستقبال التابعة للمفوضية في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك بيروت، مفتوحة للحالات الحرجة/الطارئة، ومركز الاتصال الوطني وكذلك الخطوط الساخنة الإقليمية في جميع أنحاء البلاد مجهزة بالكامل للاستجابة لطلبات المساعدة.
- أنشأت منظمة غير حكومية محلية عيادة للصحة النفسية والدعم العاطفي في منطقة مار مخايل.
- تواصل اليونيسف تشغيل خطوط ساخنة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسر والأطفال المتضررين. كما يجري البحث عن أسر الأطفال المنفصلين عن ذويهم ولم شملهم.
- أنشأت اليونيسف مساحات صديقة للأطفال في مواقع مختارة لتقديم الدعم الشخصي.
- تقوم جمعية كاريتاس بإعادة تأهيل مركز العمال الذي تضرر في الانفجارات. كما أنها تساعد المحتاجين من خلال العيادات المتنقلة، وتوفير الطعام والماء ومجموعات النظافة الشخصية، فضلاً عن إحالة الحالات إلى الأخصائيين الاجتماعيين ليتم إدارة الحالات.

الخدمات اللوجستية

الاستجابة:

- مع توقف ميناء بيروت عن العمل، تتطلع الأمم المتحدة وشركاؤها إلى تعديل الشبكات اللوجستية لضمان استمرار العمليات. وسيتم إعادة توجيه أغلب المواد الإنسانية عبر ميناء طرابلس.
- يظل مطار بيروت الدولي مفتوحاً لرحلات الركاب والبضائع. ويعمل سمسرة الجمارك في المطار بكامل طاقتهم لتسهيل وصول المواد.

القيود:

- قد يكون لهذا التغيير عواقب وخيمة على بعض سلاسل التوريد، حيث إن سعة مرفأ طرابلس هي ثلث مرفأ بيروت تقريباً. وقد تؤدي السفن المعاد توجيهها إلى ازدحام الميناء.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سيفرين راي، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان، rey@un.org، الهاتف: +961 71 802 640
إيلينا مازارو، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان، mazarro@un.org، الهاتف: +961 71 910 923

لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع www.unocha.org | www.reliefweb.int